

تصوير Rudolf Baumann، CC BY 2.0

بحيرة المندرة

Lake Mandara (Mandara Lakes, Ubari Sand Sea)

معلم طبيعي · فزان والصحراء، وادي الحياة · 26.692, 13.313

تقع بحيرة المندرة في رمال أوباري بوادي الحياة في فزان، جنوب غرب ليبيا، ضمن سلسلة بحيرات صغيرة تتخفى بين الكثبان، منها أم الماء وقبر عون ومافو. وتذكر دراسة لباحثين من جامعة وادي الشاطئ نُشرت سنة 2025 أن هذه البحيرات بقايا بحيرة قديمة كبرى غطت نحو 150 ألف كيلومتر مربع، ثم جف المناخ فتفككت إلى بحيرات متفرقة. وماؤها مالح: ففي الموسوعة الإيطالية سنة 1932 أن النطرون، أي الصودا الطبيعية، كان يُستخرج من مياه بحيرة المندرة. يقصدها الزائر لمشهد نادر: ماء ونخيل وقصب وسط بحر من الرمال. لكن منسوب الماء في هذه البحيرات يتبدل، وتفيد مصادر غير رسمية بأن المندرة نفسها جفت أو كادت، فحالتها اليوم تحتاج تحققًا محليًا قبل الزيارة. وفي قياسات ميدانية قرب أوباري بلغت العظمى 47 درجة في يوليو و29 في ديسمبر، فالشتاء أنسب.

تصوير Rudolf Baumann، 2004، رخصة CC BY 2.0، ويكيميديا كومنز
commons.wikimedia.org/?curid=1814188

بحيرة المندرة

أبرز عناصر الجذب

- مشهد الماء والنخيل والقصب بين كثبان رمال أوباري
- سلسلة البحيرات المجاورة: أم الماء وقبر عون ومافو
- النطرون الذي كان يُستخرج من ماء المندرة في وصف 1932
- أثر بحيرة فزان القديمة الكبرى التي تفككت إلى هذه البحيرات

الوصول والخدمات القريبة

في رمال أوباري بوادي الحياة في فزان، قرب مدينة أوباري؛ المسافة والطريق والخدمات اليوم تحتاج تأكيدًا محليًا حديثًا

متطلبات الزيارة

لم أجد مصدرًا رسميًا حديثًا ينص على تصاريح للزيارة

تحتاج هذه المعلومة إلى تحقق محلي

المعلومات المتغيرة

أسعار الدخول والمواعيد: لم تُدرج، لا يوجد مصدر رسمي حديث يمكن التحقق منه. ومنسوب الماء في المندرة يتبدل ولا يوجد مصدر رسمي حديث بحاله (حُرّر 14-10-2026)

المصادر وتاريخ الاطلاع

– الموسوعة الإيطالية (تريكاني)، 1932، مدخل «فزان» لأتيليو موري وآخرين: المياه الجوفية التي تظهر بحيرات صغيرة مالحة أحيانًا في المنخفضات، واستخراج النطرون من مياه بحيرة المندرة

www.treccani.it/enciclopedia/fezzan_%28Enciclopedia-Italiana%29

– مجلة القلم للعلوم الطبية والتطبيقية، 2025، دراسة لباحثين من جامعة وادي الشاطئ عن بحيرة الطرونة: بحيرات رمال أوباري ومنها أم الماء والمندرة وقبر عون ومافو بقايا بحيرة قديمة غطت نحو 150 ألف كيلومتر مربع، وقياسات الحرارة الميدانية قرب أوباري في ديسمبر 2022 ويوليو 2023

doi.org/10.54361/ajmas.258303

تاريخ الاطلاع: 14-10-2026

ملاحظات وتعارض المصادر

المصدر الأول تاريخي (1932)، والثاني دراسة محكّمة (2025) موضوعها بحيرة الطرونة، وتذكر المندرة ضمن البحيرات الباقية فقط. تنبيه على الصورة: عنوانها «بحيرات المندرة» بالجمع، وهي بلا إحداثيات، وشكلها المستطيل المحاط بالقصب والنخيل يشبه بحيرة أم الماء المجاورة، فلا يُجزم بأنها بحيرة المندرة نفسها. وتفيد مصادر غير رسمية بأن المندرة بدأت تجف منذ منتصف تسعينيات القرن العشرين: ويكيبيديا الألمانية نقلًا عن دليل سياحي ألماني، ووصف صورة على كومنز التُقطت سنة 2010 يقول إن المندرة في خلفيتها جافة؛ فلم تذكر البطاقة أن فيها ماء اليوم. صور مستبعدة: صور أم الماء لأنها بحيرة أخرى، وخريطة موقع البحيرات لأنها رسم لا صورة (670 بكسل). لا توجد صورة بالملك العام للمندرة. الإحداثيات من خريطة الشارع المفتوحة (26.692 و13.313).

تصوير Rudolf Baumann، 2004، رخصة CC BY 2.0، ويكيميديا كومنز

الصور والمراجع تبقى خاضعة لتراخيص أصحابها، ويجب بيانها عند النشر